الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة العربية وآدابها

أهميّة القصّة في عملية التعلُّم لدى التلاميذ "السّنة الثّالثة ابتدائي" أنموذجاً.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة والأدب العربي.

إعداد الطالبتين:

- معمري صبرينة.
- معمري زهوة.

إشراف الأستاذة:

مصطفاي أمينة.

السنة الجامعية: 2014/2013

كلمة شكر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين الجهد جهودا كبيرة في من أجل بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ونخص بالذّكر:

الأستاذة: **مصطفاي**

عمي الذي قدّم لنا يد العون: **مخلوف**

الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

الإهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر

يا من أفتقدك منذ الصغر

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث **أبي**

إلى أغلى ما في الوجود بعد الله ورسوله **أمي الغالية**

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على نفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة **إخوتي**

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

أكلي، بلقاسم، محمد، مجيد، جودي، عبد الغني، سامية، سكورة

إلى ابنة عمي زهوة التي تقاسمت معها هذا البحث

إلى من جعلهم الله أخواتي في الله فهيمة الجيدة ثيللي سيليا مليكة تينهنان و من أحببتهم في الله

إلى من يجمع بين سعادتي وحزني

إلى من لم أعرفهم ..... ولن يعرفوني

إلى من أتمنى أن أذكرهم .....إذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم .....في عيوني

صبرينة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك, ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ,ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ,ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ,ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى ملاكي في الحياة, إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ,إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز.

إلى من بهن أكبر وعليهن أعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي.

إلى من بوجودهن أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من عرفت معهن معنى الحياة

أخواتي: ملعزة وعائلتها، ليندة، عقيلة، نعيمة ولميس.

إلى أخواتي ورفقاء دربي، وهذه الحياة بدونكم لا شيء. معكم أكون أنا وبدونكم أكون مثل أي شيء. وفي نهاية مشواري أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة

إخوتي: سليمان وعائلته ،صفيان وزوجته، شريف، الحسين والكتكوتان فاتح والحسن.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء ،إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي: الجيدة، هينان، سكورة، مليكة، سيلية، فهيمة، ثيللي، كنزة، رحيمة، سعيدة، زينة والتي قمنا بهذا البحث : صبرينة. وإلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو من بعيد، ماديا ومعنويا.

زهوة.

مقدّمة

مقدمة:

تعد القصة عاملا مهما في تجسيد القيم التربوية لدى التلميذ أو الطفل. كما أنها تنمي لديه حب المعرفة والتساؤل والخيال. إلى جانب حب القراءة وهي بهذا لا تعرض معان وأفكار بحسب. بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى التلميذ إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتفكير.

وحسب ما يقول خبراء التربية فإن القصة مهمّة جدا في التأثير على التلاميذ سلبيا أو إيجابيا. وذلك حسب نوع القصّة وتأثيرها يمتد سنوات طويلة من عمرهم، وتعتير القصّة المصورة أفضل أنواع القصص لأن التلميذ يستطيع فهمها واستيعابها بشكل أوضح.

في دراستنا لهذا الموضوع أي نموذج من أدب الأطفال حيث خصصنا فيها الطور الإبتدائي منهم تلاميذ "السنة الثالثة" بالخصوص نموذجا لتحليل هذا الفن.

فالإشكالية المطروحة هي: ما مفهوم القصة؟ وكيف تساهم في عملية التعلُّم لدى التلاميذ؟

ولعل السبب الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع يعود بالدرجة الأولى إلى قناعتنا به ورغبتنا في التعرف على هذا الفن وأهميته في تعلم اللّغة خصوصا والأشياء الأخرى مثل الثقافة العامة عموما.

أما فيما يخص السنة التي اخترناها أي السنة الثالثة ابتدائي، خصصنا هذه السنة لأنهم يأخذون في دروسهم وكتبهم التي تحتوي على نصوص مصورة وملونة شبيهة بالقصّة، وبما أن الطفل عامة يحب الأشياء المصوّرة أو الصور الملوّنة والرسوم المتحركة فهو قادر على فهم مثل هذا الفن بشكل واضح.

أما المنهج الذي اتبعناه في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي الذي يهتم بتحليل الفن الأدبي ودراسة الأنواع والأهمية والخصائص. أما بنية البحث تنقسم إلى: مقدّمة وفصلين.

الفصل الأول عنوانه. مفهوم القصة فيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: تعريف القصّة.

المبحث الثاني: عناصر القصّة.

المبحث الثالث: أنواع القصة.

أما الفصل الثاني هو دراسة تطبيقية لما هو موجود في الفصل الأوّل.

وختمنا هذا العمل بخاتمة لخصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من دراستنا.

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على بعض المصادر والمراجع التي استطعنا الحصول عليها و فيما يلي بعض منها:

- أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب. ورشدي رشاد، فن القصّة القصيرة وفوزي عيسى، أدب الأطفال: الشعر- مسرح الطفل- القصة - الأناشيد.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة مصطفاي أمينة والأستاذة بوتمار فتيحة التي استفدنا من توجيهاتها القيمة والتي ساعدتنا كثيرا.

ونرجو أن يكون بحثنا هذا في مستوى الجهد الذي بذلناه وفي الموضوع الذي اخترناه ويكون أيضا مفيدا لكل من اطّلع عليه والله ولي التوفيق.

الفصل الأوّل: مفهوم القصّة

المبحث الأوّل: تعريف القصّة

المبحث الثاني: عناصر القصّة

1. الوسط أو البيئة
2. الحدث
3. الحبكة
4. الشخصيات
5. أسلوب القصّة
6. الحوار

المبحث الثالث: أنواع القصّة

أوّلا: تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات.

1. قصص الحيوانات
2. قصص الخوارق

ثانيا: تصنيف القصص حسب الموضوع العام:

1. القصص الفكاهيّة
2. القصص الديني
3. قصص البطولة والمغامرات
4. قصص الخيال العلمي
5. القصص التاريخي
6. القصص البوليسية
7. القصص العلمية

I) تعريف القّصّة:

في اللغة العربية نجد مصطلح القصّة هو اشتقاق من فعل القص والقص يعني في معاجم اللّغة "قص الأثر" أو تتبعه، أما في الأدب فتعني سرد الأحداث وكتابتها وقصّها[1].

أما القصّة في معجم الوسيط فهي الّتي تكتب الجملة من الكلام والحديث والأمر والخبر والشأن وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبني على قواعد معيّنة من الفن الكتابي.[2]

كما حاول الكثير من النقاد - قديما و حديثا - تعريف القصّة تعريفاً محدداً، ومن هذه التعريفات نجد ما يلي :

"سرد مكتوب أو شفوي، يدور حول أحداث محدودة" و "ممارسة فنية محدودة في الزمان والفضاء والكتابة".[3]

نموذج فني يتصل بكثير مما يهم الناس مما قد يضمنه الفنان عمله، فالقصّة على هذا الرأي تجمع الفن إلى شيء آخر هام، فهي تعطي اللّذة الفنية والمتعة الجمالية التي يعطيها كل عمل فني إلى جانب ما لها هي خاصية أخرى تتصل بما يشغل الناس ويهمهم في الحياة ".[4]

كما أنّ هناك العديد من التّعريفات الأخرى لهذا الفن الأدبي منها :

في محاولة لإعطاء تعريف للقصة القصيرة كتبت الناقدة الأمريكية "برولكس" في مقدّمة (أفضل قصص أمريكية 1997م) تقول بأن "القصّة القصيرة شكل أدبي صعب

---

[1]. كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب،2007، ط04، ص01.

[2]. إبراهيم مصطفى – أحمد الزيات –حامد عبد القادر -محمد النحار، معجم الوسيط، تحقيق/ مجمع اللغة العربية، الجزء الثالث، باب القاف، مادة (القصة)، د ط، ص 122.

[3]. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د ط، 1985، ص171.

[4]. محمد زغلول سلام، دراسات في القصّة العربية الحديثة: أصولها - اتجاهاتها - أعلامها، دار المعارف، الإسكندرية، ط 1، 1973، ص05.

يتطلّب اهتماما أكبر من الرواية من أجل السيطرة والتوازن، إنها اختبار المبتدئين من عالم الكتابة تجذبهم بسبب إيجازها و مظهرها الودود للموضوعات المختصرة .[1]

ومن أهم التعريفات الموجهة لفن القصّة، نجد التعريف الوحيد الذي اختارته الدراسات وهو، " تعريف الدكتور الظاهر مكي، إذ تراه أكثر استيعاباً لسمات القصّة ونكتبه بالطريقة نفسها التي كتبها، فالقصّة القصيرة عنده هي:

حكاية أدبية .

تدرك لتقصّ .

قصيرة نسبيا .

ذات خطّة بسيطة .

وحدث محدّد

حول جانب من الحياة .

لا في واقعها العادي المنطقي .

وإنّما طبقاً لنظرة ميثاليّة رمزيّة .

ولا تنمي أحداثاً و بيئات و شخوصا

وإنّما توجز في لحظة واحدة حدثاً ذا معنى كبير.[2]

كما ورد تعريف آخر للقصة القصيرة و يتمثل في:

تعد القصّة أبرز نوع من أنواع أدب الطفل، و هي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية، في الغالب، كما تتشكل فيها عناصر تزيد في التجسيد من خلال خلق الشخصيات و تكوين الأجواء و المواقف و الحوادث[3].

---

(1). عبد العزيز السبيل، مفهوم القصّة، منتديات ستار تايمز www.star times.com.

(2). ابراهيم الطائي، بين القصّة الأدبية والقصّة الصحفية ، أصل الكتاب دراسة بعنوان "عناصر القصّة القصيرة وتطبيقاتها في القصّة الصحفية" القصّة الصحفية الفلسطينية نموذجا، رسالة تقدم بها الطالب ابراهيم شهاب أحمد الطائي إلى مجلس كلية الأدب الجامعة العراقية وهي من متطلبات نيل شهادة الماجيستير في اللغة العربية وأدابها، بغداد، 2012، ص59- 60.

(3). هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، 1988، ص 59 - 60 .

وأشاع رشاد رشدي فهمه للقصّة القصيرة المأخوذة عن الغرب في مطلع كتابه على أنّ "القصة القصيرة ليست مجرّد قصّة تقع في صفحات قلائل بل هي لون من ألوان الأدب الحديث ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، وله خصائص ومميزات شكلية معيّنة." [1]

II) عناصر القصّة:

لا تخلو قصّة جيّدة من عناصر تلتزمها هي، الوسط أو البيئة، الحدث، الحبكة الشخصيات، الأسلوب ثم الحوار. كما لا تنفصل هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض، إنما يمكن عند الحديث عنها مفردة تحليل كل واحد منها على حدا، ولا تتفاوت أهميّة كل عنصر منها طبيعة القصّة ولونها الفني.

1, الوسط أو البيئة:

نبدأ الحديث عن الوسط أوالبيئة التي تدور فيها أحداث القصة، وتتحرّك شخصيتها وهي تعني مجموعة القوى والعوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة وتوجهها وجهات معيّنة.

وهذا العنصر في القصص يعتمد على ما ظهر في القرن الماضي وأوائل القرن الحالي من توكيد لأثر البيئة في تكييف الحياة الإنسانية، فلم يعد الإنسان سيّد نفسه كما لا يمكن أن يعتبر ظاهرة منبه عن أسبابها ونتائجها بل هو الحلقة الأخيرة من سلسلة طويلة من الأجداد والأباء وهو عضو في أسرة كبيرة. وآلة تديرها يد ضخمة قوية هي يد الطبيعة أو يد القدر أو يد المجتمع.[2]

وتلعب البيئة دورا هاما في بعض القصص يتفاوت بتفاوت نظرة القاص واهتمامه ويدخل ضمن البيئة المكان بمظاهر الطبيعة وصوره المادية المختلفة أو بمجموعة هذه الأشياء مظافا إليها القيم المعنوية للمجتمع .

كما تلعب دورا في تطور الأحداث والحبكة القصصية، وفي حياة الأبطال وصراعهم القوى المختلفة لهذه البيئة، أو الظروف التي تمليها عليهم .

---

[1]. رشدي رشاد، فن القصّة القصيرة، دار العودة، بيروت، ط 02، 1975، ص07.

[2]. محمد يوسف نجم، فن القصة، دار العودة، بيروت، ط01، 1955، ص 23 .

كما تتفاوت القصص في تباين هذا العنصر فمنها من يتواجد فيها هذا العنصر ولم تعتبرها من أهم عناصر القصّة، كما هو الحال في قصص الحيوانات والطير في القرآن الكريم ومنها قصة "حوت يونس عليه السلام" بحيث استهل القاص هذه القصّة بتقديم تعريف صغير لنوع من فصيلة الأسماك ألا وهو الحوت، ولم يصف لنا أي وسط أو بيئة لهذا قلنا أن هذا العنصر يختلف من قصّة لأخرى .

وهناك بعض منها نجد هذا العنصر وتتوفّر فيها. كما أن لا وجود لعنصر البيئة في القصص الأخرى .

2. الحدث:

هو اقتران فعل بزمن وهو لازم في القصة لأنها لا تقوم إلا به ويستطيع القاص أن يكتفي بعرض الحدث نفسه دون مقدماته أو نتائجه كما في القصّة القصيرة أو قد يعرض هذا الحدث متطورا مفصلا مثلا في القصّة الطويلة أو الرواية.

وتكون الأحداث كبيرة هائلة عنيفة أو هادئة يسيرة تسرى في القصة سرى النسيم تنقظم أجزائها وتنفذ في لطف وتشويق.[1]

كما أن هذا العنصر يعد من أهم عناصر القصة ولا تتواجد قصة تخلو من الأحداث. بحيث يشترط فيها التسلسل لضمان جودة هذا العمل الفني.

تساهم أحداث القصة في تأليف جزء من النسيج البنائي في شكل مترابط ومتسلسل ومناسب. كما نجد ذلك في احد قصص الأطفال منها قصّة "إبرة في كومة قش"[2]. نجد فيها مجموعة من الأحداث المتناسقة منها:

-عاد الفلاح من الحقل إلى بيته.

- أضاع شيأ ما.

---

[1]: محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة: أصولها- إتجاهاتها- أعلامها، ص 11.

[2]: ميسون جحا، الآن أستطيع أن أقرأ، مراجعة ريما قتال،2003 د دار ن، د ط، ص 04.

- نظر إلى زوجته.

- قال: كأنني أبحث عن إبرة في كومة قش.

- سمعت حيوانات المزرعة حديث الفلاح.

- أسرعت الحيوانات إلى كومة قش.

- بدأت البحث عن الإبرة فيها.....إلخ.

3. الحبكة:

الحبكة في أصلها اللغوي تشير إلى الشدّ والتوثيق والإحكام والإجادة.[1]

وعرفت اصطلاحا بأنها:

سياق الأحداث والأعمال وترابطها لتؤدي إلى خاتمة وقد ترتكز الحبكة على تصادم الأهواء والمشاعر أو على أحداث خارجية.[2]

فالحبكة هي طريقة المعالجة الفنية التي يجربها الكاتب على الأخبار والأحداث والمواضيع التي انتقاها لتحقق له المعنى المقصود بأسلوب قصصي مشوّق ومترابط. لا يكتفي بتتابع الأحداث وإنما يربط بعضها ببعض برابط السببية لتثير في القارئ حب الإستطلاع فقط. [3]

كما نجد أن عنصر الحبكة هو عنصر متوفر في أية قصّة وقد نستخرج من قصّة "الإوزة الغبية" [4] عنصر الحبكة ويتمثل محتوى هذه القصة فيما يلي: "كانت لولو إوزة غبية تتباهى دائما بجمالها ولم يكن أحد من الحيوانات يعيرها أي إهتمام".

---

[1]: أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 3، الجزء 04، مادة (حبك)، 1999 ص20.

[2]: جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ص 91.

[3]: إبراهيم الطائي، بين القصة الأدبية و القصة الصحفية، ص 89-87.

[4]: ميسون جحا، الآن أستطيع أن أقرأ، ص 70

كانت الحيوانات تلقي التحية على الديك ولا تنتبه للولو التي كانت تظن نفسها أجمل منه. لكنها لاحظت ذات يوم جمال ريش ذيل الديك الأخضر البراق فقررت في سرها شيأ ما.

انتظرت لولو الديك لينام، فبدأت بنزع ريشه. نزعت لولو ثلاث ريش براقة، وعندما استيقظ الديك قال: أين أنت أيها الثعلب الماكر؟

ضحكت لولو في سرّها على غباء الديك، ودست الريش بين طيات جناحيها وقالت: لقد أصبحت باهرة الجمال.

في ذلك المساء أتى الثعلب يبحث عن العشاء وبينما كان يبحث عن فريسة ما، شاهد الريشات الثلاث، فسُر كثيرا.

صاح الثعلب قائلا: تلك الريشات الثلاث اللامعة تعني أن وقت العشاء قد حان.

تسمرت لولو من الخوف، لكن أمها هرعت وهاجمت الثعلب الذي فر بعيدا عن المزرعة، قالت أم لولو: لست بحاجة لذلك الريش يا لولو الغبية، بل بحاجة للذكاء لتتغلبي على الثعلب الماكر.

في هذه القصّة تتمثل الحبكة في ملاحظة الإوزة "لولو" كجمال الديك، بحيث تظن نفسها بأنها أكثر جمالا من الحيوانات الأخرى.

4. **الشّخصيات**:

وشخصيات القصّة أو أبطالها الذين تدور حولهم الأحداث أو هم الذين يفعلون الأحداث ويؤدونها، وشخصية كل إنسان مشتقة من عناصر أساسية هي مولده وبيته وسلوكه والظروف التي تعترض طريقه.[1]

[1]: محمد زعلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة، ص 14.

لا تخلو أية قصة بالشخصيات لأنها العنصر الأساسي الذي تبنى عليها القصّة كما يمكن أن تكون هذه الشّخصيات حيوانات كما في القصة التي رأيناها سابقا أي القصص الحيوانية.

كما يمكن أيضا أن تكون إنسان في القصص الأخرى شخصياتها ممتزجة، بين الحيوانات والإنسان مثل: قصص البطولة والمغامرات. مثلما نجد ذلك في قصة بعنوان "الهرّ الذّكي". لمنشورات العوادي ونستخرج منها الشّخصيات الموجودة وهي الخبّاز والأولاد الثلاثة (الأكبر، الوسط، الأصغر) الهرُّ، الأرنب، الملك، الحرّاس إبنة الملك الفلاحين، الغول، الفأر، الأسد.

5. أسلوب القصة:

أما أسلوب القصة فهو يؤلف بناء فنيا يعبر عن فكرة القصّة وحوادثها وشخصياتها تعبيرا واضحا وجميلا وقويا، حيث يتمثل الوضوح في ملائمة الألفاظ والتراكيب لمستوى الطفل اللّغوي وفي التعبير الدقيق عن المعاني، وتتمثل القوة في قدرة الأسلوب على إيقاظ حواس الطفل وإثارته وجذبه كي يندمج بالقصّة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي وتكوين الصّور الحسية والذّهنية المناسبة ويتمثل جمال الأسلوب في سريانه في توافق نغمي وتأليف صوتي واستواء موسيقي.

ونجد الأطفال في بعض القصص متنفسا لما يشعرون به من رغبات مكبوتة إضافة إلى أنها تساعدهم في إنماء ثروتهم اللّغوية، فالأطفال يمكن أن يفهموا القصّة من خلال تكوين صورة عامة عن حوادثها ومضمونها رغم جهلهم ببعض معان الكلمات، ومن خلال السياق يتعرفون على معاني كلمات كثيرة.[1]

[1]: هادي نعمان الهيني، ثقافة الأطفال، ص 173-174 .

6. الحوار:

يعتبر الحوار صورة من صور الأسلوب القصصي، بل إنه أحيانا يكون أكثر حيويّة من الأسلوب السّردي أو الوصفي، ولذلك كان من أهم الوسائل الّتي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشّخصيات، فضلا على أنه كثيرا ما يكون الحوار السلس المتقن مصدرا من أهم مصادر المتعة في القصّة بعضها ببعض اتصالا صريحا مباشرا.

وقد يستغل الحواري تطوير أحداث القصّة واستحضار الحلقات المفقودة منها إلاّ أنّ عمله الحقيقي في القصّة هو رفع الحجب عن مشاعر الشّخصيات وأحاسيسها وعواطفها المختلفة وشعورها الباطن اتجاه الأحداث والشّخصيات الأخرى، وهو ما يسمى عادة بالبوح أو الاعتراف.

ويعتمد الحوار لنجاحه على إندماجه في صلب القصّة حتى لا يبين للقارئ عنصرا دخيلا مقتحما عليها أو متطفلا على شخصياتها، كذلك ينبغي أن يكون الحوار طبيعيا سلسا وشيقا مناسبا للشخصيات التي تتحدث به وللمواقف التي يقال فيها، كما ينبغي أن يحتوي على طاقات تمثيليّة، ولا يسرف في الهذر والثرثرة والإطالة دون حاجة.

ولعل من أظهر كتّاب القصّة المصريين استخداما للحوار وبراعة فيه توفيق الحكيم.[1]

[1]: محمد زغلول، دراسات في القصّة العربية الحديثة: أصولها اتجهاتها أعلامها، ص35-36

III) أنواع القصّة:

تتنوّع تلك القصص التى تقدّم للأطفال تنوّعا كبيرا و يمكن أن نقسّمها إلى قسمين أساسيين أو تصنيفين رئيسيين و هما:

أوّلا: تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات.

ثانيا: تصنيف القصص حسب الموضوع العام.

وسوف نحاول إلقاء نظرة على كل قسم منهما وما يتبعه من أنواع.[1]

أوّلا: تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات.

بخلاف القصص التى تدور حول شخصيات من البشر، سواء كانوا أطفالا أو كبارا، نجد نوعين سائدين من قصص الأطفال المؤلفة والتى تصاغ على نسق شخصيات الحكايات الشعبية وتنقسم إلى:

1. قصص الحيوانات:

هي القصص التي تأسّست على غرار صنف من أصناف الحكايات الشّعبية والذي عرف بحكايات الحيوانات، وفي هذه القصص كما في حكايات الحيوانات والتي تلعب فيها الحيوانات الأليفة وغيرها الأدوار الرئيسية. ويولع الأطفال بهذه القصص، وربما يرجع ذلك للمتعة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار الحيوانات (في لعبهم الإيهامي) وعموما تجذب هذه القصص الأطفال حتى سن العاشرة .[2]

كما يتعلق الأطفال بهذا النوع من القصص، وليس هذا ما يدعو إلى الدهشة إذ يبدو أنّ هناك نوعا من الصلة بين الأطفال و بين الحيوانات . كما يرجع ذلك إلى السهولة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار الحيوانات ،أو رغبتهم في قيام ألفة مع بعضها أو في السيطرة على بعضها الآخر كما أنها تتيح للأطفال أن يمارسوا التخيّل والتفكير

---

[1]: كمال الدّين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، ص71.

[2]: المرجع السابق، ص71.

دون عناء، لاعتمادها على الصور الحسية في التعبير. خصوصا وأنّ شخصياتها في العادة قليلة وأفكارها خالية من التعقيد.[1]

2. قصص الخوارق:

هي القصص التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية يأتون بأفعال معجزة، من أمثال:" سوبرمان" "بات مان" وغيرهم. وأبطال هذه القصص أبطال خارقون لا يقهرون ويمتلكون قوى غير عادية.

تتمثل هذه القصص للأطفال ما يسعون لتحقيقه في حياتهم، وتأثيرها فيهم قد يتعدى الانفعال المؤقت من المشاهدة أو القراءة، ليظهر في سلوك المحاكاة التي يقوم بها الأطفال في محاكاته لهذه الشخصيات.

وكما يقول علماء التربية: أن الطفل لا يتأثر سلبيا من سماعه أو مشاهدة هذه القصص إلا إذا كان له استعداد سابق لذلك يحدث هذا في مرحلة يغلب عليه فيها الشعور بالقلق والعجز، والرغبة في النمو واكتشاف القوّة، ولهذا فإن حالته النفسية تكون مهيأة للتأثر بمظاهر القوى القاهرة.[2]

ثانيا: تصنيف القصص حسب الموضوع العام:

1. القصص الفكاهيّة:

ينجذب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للنظر. حيث يجدون فيها وفي الطرائف والنوادر ما يضحكهم، لذا تخصصت صحف وشركات أفلام في إنتاج القصص الفكاهية.

ولا يعرف علماء النفس أو غيرهم من العلماء السبب في استعداد الأطفال للضحك. لذا فهم يذهبون في تفسير ذلك إلى مذاهب شتّى. بينما يعرف أسباب بكاء الأطفال.[3]

---

[1]: هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص179.

[2]: كمال الدّين حسين،مدخل لفن قصص الأطفال،ص83.

[3]: هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص188.

وقد أدلى "كامل كيلاني" بدلوه في هذا المجال، فزوّد مكتبة الطفل بمجموعة من القصص الفكاهية مثل: عمارة، الأرنب الذكّي، عفاريت اللصوص، العرندس، حذاء الطنبوري، بنت الصبّاغ ... إلخ.

نلاحظ أنّه يختار نماذجه من مواقف متخيّلة بين الحيوانات كما في قصة (الأرنب الذكّي). حيث يحتال الأرنب للتخلّص من الذئب الّذي كاد يفتك به لأنه تعوّد أن يأكل الكرنب الشّهي في حديقة الذئب.

من المواقف المضحكة في القصّة ذلك الموقف الذي وقف فيه الأرنب أمام تمثال صبي صغير صنعه الذئب من القطران ووضعه بالقرب من شجيرات الكرنب للإيقاع بالأرنب، وكان منظر ذلك التمثال ظريفا مضحكا. ولمّا رآه الأرنب ظنّه صبيا جالسا فحيّاه مبتسما ولكنه لم يرد. فاغتاظ الأرنب في سكاته وقال له وقد اشتد غضبه .[1] "سأزعمك على ردّ التحيّة، أيّها الصبيّ الجرئ. "ثم اقترب من التمثال وضربه بيده اليسرى، فالتصقت بالتمثال وحاول الأرنب أن ينزعها منه-بكل قوّته – فلم يستطيع وذهب تعبه كله بلا فائدة، فصاح الأرنب مغتاظا: "لا تمسك بيدي أيّها الصبي العنيد! فاشتد غيظ الأرنب منه ولطمه بيده اليمني، فالتصقت بالتمثال - كما التصقت يده اليسرى من قبل- وعجز عن نزعها منه أيضا، وهكذا أوثق التمثال يديه، فاشتد غضب الأرنب على التمثال. وأراد أن يركله قائلا: "أتظن أنني عجزت عن ضربك بعد أن وثقت يديّ؟ إنّني أستطيع أن أرفسك ! فلم يجبه التمثال، فركله الأرنب برجله اليمنى فالتصقت رجله به ولم أن يخلّصها منه. فركله برجله اليسرى ركلة عنيفة، فالتصقت به فصرخ الأرنب - متألما- وقال أتركني أيها الولد العنيد دعني أذهب من حيث جئت وإلاّ نطحتك برأسي". ولكنه لم يجبه، فاشتد غضب الأرنب وغيظه، ونطحه برأسه

---

[2]: فوزي عيسى ،أدب الأطفال: الشعر- مسرح الطفل- القصة- الأناشيد، دار المعرفة، الإسكندرية، ط1 ،2008، ص278.

فالتصق رأسه بالتمثال أيضا وهكذا أصبح جسم الأرنب كله ملتصقا بالتمثال، ولم يجد سبيلا للخلاص منه."[1]

وكما وجد الكتاب في نوادر جحا مادة للفكاهة والإضحاك، فقد وجدوا الشيء نفسه في نوادر (أشعب) أمير الطفيليين والمتطفلين ،فكتبوا القصص التي تروي مغامراته وحكاياته، وتصوّر طموحه أو نهمه الشديد إلى الطعام، وتطفله على الولائم والأفراح، والمآزق التي كان يواجهها، والحيل التي اصطنعها لملء بطنه الواسع بما لذّ وطاب من الطعام .[2]

2. القصص الديني:

تتعدد أهميّة الكتب الدينية للأطفال في:

تقديم صور للعقيدة الصحيحة عن اللّه عزّ وجل.

تقديم حقيقة للحياة الدنيا وكيف أنّها جزء من الحياتين الدنيا والآخرة.

تقديم الصور اللائقة للإنسان بوصفه خليفة اللّه في الأرض.

وتهدف القصص الدينية إلى تعريف الطفل بعقيدته وبربه وبواجباته نحو اللّه والعقيدة فهناك فرق بين طفل عرف اللّه من طفولته، وتدرجت معرفته حتى الكبر، وصارت هذه المعرفة جزءا من روحه، وبين طفل ليس لديه فكرة عن اللّه.

إنّ الفرق بين الطفل المؤمن والطفل الذي لا يعرف اللّه، هو الفرق بين الصدق والكذب أو هو الفرق بين الأمانة والغش.[3]

تستمد هذه القصص مادتها من سير الأنبياء والرسل التي تمثل زادا لا ينضب للقصاصين، فهناك قصص تحكى سيرة إبراهيم عليه السلام وقصته مع الأوثان، ومنها

---

[1]: كمال كيلاني، سلسلة القصص الفكاهية "قصة الأرنب الذكي ، دار المعارف ، الإسكندرية، ط18ص09_11.

[2]: فوزي عيسى، أدب الأطفال، ص280.

[3]: كمال الدين حسين ،مدخل لفن قصص الأطفال ، ص92.

قصة هاجر والوادي المهجور، وقصة الفداء العظيم المستمدة من سيرة إسماعيل عليه السّلام، ومنها ما يتناول قصة يوسف عليه السلام في جوانبها المختلفة، وقصة موسى بأحداثها المثيرة، وقصة يونس والحوت، وقصص أخرى تتحدث عن داود وسليمان ويحي وزكريا وعيسى.[1]

وفي الكتابة الدينية للأطفال هناك عدد من المحاذير يجب مراعاتها:

يجب أن نربط هذه إبداعات الأطفال بالدين عن طريق الحب، لا القهر والخوف، أن تعلمهم الرحمة حتى ترسم في عقولهم صرة عن رحمة اللّه بعباده.

أن تدور موضوعاتها حول: التوحيد، الإيمان باللّه، الصراع بين قيم الخير والشر وهما يعملان داخل نفس الإنسان وكيف يمكن للإنسان أن يتجنب الخطر حتى لا يجد نفسه في معسكر الشر.

الاهتمام بالشكل القصصي والذي جاء به القرآن الكريم: "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ".

والقصص كما جاءت في القرآن الكريم هو قصص الأنبياء قصص الحيوانات التي جاء ذكرها في القرآن الكريم.

الاهتمام بقصص الصحابة رضي اللّه عنهم و أبطال الإسلام.[2]

3. قصص البطولة و المغامرات:

يدخل ضمن قصص البطولة والمغامرات مجمل القصص التي تنطوي على القوة والشجاعة أو المجازفة، أو الذكاء الحاد، ومن هذه القصص ما هي واقعية مثل القصص التي تعبر عن بطولة شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة خطر من الأخطار، أو القصص البوليسية التي يؤدي فيها رجال الشرطة أدوار شجاعة من أجل

---

[1]: فوزى عيسى ،أدب الأطفال ، ص274

[2]: كمال الدين حسين ، مدخل لفن قصص الأطفال، ص،93.

أداء مهماتهم في ملاحقة المجرمين والقبض عليهم ومنها ما هي خيالية، وهي تلك التي تجنح إلى إيراد بطولات لا وجود لها في الواقع.

يرتبط الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بمحاكاة المثل الأعلى من الدائرة الضيقة التي يعيشها كالوالدين والمعلمين والجيران وأبطال حلقات المغامرات والتلفزيون.

لكن بمرور العمر تتسع خبراته، وينتقل بمثله الأعلى إلى الشخصيات التي قرأ عنها أو الشخصيات العامة الشهيرة، ولأهمية هذه الشخصيات في تشكيل وعي وشخصية الطفل، ولمدى تأثيرها على سلوكه يجب أن:

✓نصور الأبطال ذو القدرات الخارقة سواء في عالم الواقع أو الخيال بخصائص وخصال وأخلاقيات وقيم منتقاة بحذر ودقة وبأسلوب يثير الأطفال نحوهم.

✓تتنوع النماذج التي تعرض أمام الطفل كي يستطيع أن يجد من بينها ما يناسبه. وأن تعرض البطولة بكل جوانبها دون قصرها على الجوانب الوطنية أو القومية. [1]

4. قصص الخيال العلمي:

تعتمد هذه القصص على الخيال العلمي المدروس أو المنظّم، وتسعى إلى توجيه خيال الأطفال توجيها صحيحا كما تهدف إلى تقديم المعلومات العلمية في سياق قصصي خيالي، وربط الأطفال بالمخترعات الحديثة وحفزهم إلى الإبتكار والإبداع وغالبا ما تتخذ هذه القصص من الفضاء الخارجي مسرحا لها، وتحاول اكتشاف عالم النجوم والكواكب والأقمار واستشراف ما قد يكون فيها من كائنات وحيوانات مجهولة حيث يغامر أبطال هذه القصص باقتحام هذا العالم المجهول ويدخلون في مغامرات وصراعات مع الكائنات الأخرى المزودة بتقنيات لم تصل إليها عقول البشر بحيث تكون المغامرات مجالا للتنافس بين العقل البشري من جهة والعقول الإلكترونية أو القوى الخارقة من جهة أخرى.

(2):هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال ، ص 180.

وتدور عناوين هذه القصص إلى دورانها في هذا الفلك أو الأجواء الفضائية، ومنها (بعثة إلى أورانيا –عمالقة أطلنطس- جواميس كوكب التاتاريس...)[1].

تتعامل قصص الخيال العلمي مع الإمكانات العلمية والتغيرات التي تحصل في المجتمع وهدف هذه القصص اقتراح فروض واقعية من مستقبل البشر أو عن طبيعة الكون، وتقوم قصص الخيال العلمي نشر حقائق علمية بأسلوب فيه الكثير من الجوانب التجسيد الفني، ونشر أفكار مختلفة عن صور المستقبل، ومع هذا فإن هدف هذه القصص ليس إيصال المعلومات إلى الأطفال، بل إشباع مخيلاتهم ودفع عقولهم إلى التفكير في آفاق أكثر سعة، لذا تعد تنمية قدرة الطفل على التخيل والتأمل والمرونة أحد أهداف هذه القصص[2] .

تهدف قصص الخيال العلمي إلى نشر الحقائق والمفاهيم العلمية وشرح جوانبها وأهدافها، بجانب قدراتها على إشباع وإثارة خيال الأطفال وتنمية قدراتهم على التفكير العلمي في آفاق أكثر انطلاقا وتحرراً أو ابتكاراً، لكن مع ايجابية هذه الأهداف إلى أن هناك مثالين يقع فيها يتعرّض لكتابة الخيال العلمي وهما:

الخلط في المفاهيم بين قصص الخيال العلمي، القصص العلمي والفانتازية العلمية، أما قصص الخيال العلمي، فهي القصص التي توظف النظريات العلمية والاختراعات الحديثة في الصراع الذي يقع فيه بطل القصة أو أبطالها.

وتعتمد على قدرة البطل على التفكير العلمي وقوة الملاحظة والمعرفة العلمية التي تساعده جميعها على حل الصراع.

ومثل هذه الأنواع من القصص تعتمد على صياغة بعض الحقائق أو المفاهيم والنظريات العلمية، أو الاختراعات الحديثة، في صور خيالية، شبيهة بما جاءت به امتداد الأساطير الذي جاء بها الإنسان الأول في تفسير الكون وظواهره، لكن مع الاكتشافات العلمية ووجود المنهج العلمي في التفكير والاستدلال بدأ الواقع العلمي ونظرياته يلعبا دورا في هذه القصص أو أساطير هذا العصر.[3]

---

[1]: فوزي عيسى، أدب الأطفال: الشعر - مسرح الطفل - القصة- الأناشيد، ص264

[2]: هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص186.

[3]: كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، ص88-89

5. القصص التاريخي:

تلعب القصص التاريخية دورا هاما في تنمية الوعي القومي والانتماء للوطن لدى الطفل ... تعرف الطفل ببلاده وأمجاده ... وتعرفه بأبطال أمته وإنجازاتهم...لذلك يجب الاهتمام بالقصص التاريخ وإعادة دراستها وصياغتها حتى نستكشف تلك القوانين التي تحدد التطور الاجتماعي وأسسه وإذا كان التاريخ يربط بالزمان ومفهوم الزمان ودلالته تشكل بالنسبة للأطفال مفهوما غامضاَ كالأسبوع و الأشهر والسنة والقرن، لذلك فإن استيعاب الأطفال للتاريخ قد يتناسب مع الأطفال للتاريخ مع الأطفال بعد التاسعة. حيث تنمو لديهم القدرة على تتبع الأدوار التاريخية.[1]

وتتنوع الأدوار القصصية التاريخية، فهناك القصص التي تتناول تاريخ العالم القديم والتاريخ الفرعوني والتاريخ الإسلامي والتاريخ المعاصر.

وتكتفي هذه القصص عادة بالخطوط الكبرى أو العريضة للحدث التاريخي دون الاستغراق في التفاصيل أو الجزيئات مع التركيز على الأداء البطولي وإبراز القيم الأخلاقية كالتسامح والنبل والوفاء وغير ذلك.

وتحكي الأحداث من خلال بنية السرد مع الاستعانة ببعض المشاهد الحوارية في بناء أسلوبي يعتمد البساطة والوضوح.

ونمثل لهذا اللون القصصي في قصة بعنوان (مالك بابل المهيب) وتستمد أحداثها من التاريخ القديم، ويستهلها الكاتب بهذه البنية السردية:

«في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، كان يعيش على أرض العراق شعب نشيط بنى مدناً جميلة حصينة، وقصورا كبيرة وفارهة، وزرع أنواعا عديدة من الحبوب وغرس الكثير من الأشجار المثمرة، وأبدع فنونا رائعة واخترع صناعات جمّة...»

---

[1]: كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، ص87

6. القصص البوليسية:

هي قصص تهدف إلى تنمية الذكاء والتدريب على مواجهة الأخطار والمواقف الصعبة بشجاعة ومن خلال التفكير العلمي السليم بالإضافة إلى ما تهدف إليه من تسلية وترويح. وتقوم كل قصّة من هذا القصص على لغز من الألغاز البوليسية ويسعى بعض الأولاد ممن يتصفون بالذكاء وحب المغامرة إلى مساعدة رجال الشرطة في حل هذا اللّغز من خلال ما يقومون به من مغامرات أو ما يواجهونه من أحداث مثيرة.[1]

7. القصص العلمية:

يهدف هذا النوع إلى تقديم المادة العلمية من خلال البناء القصصي، وقد أسهم "كامل كيلاني" في ذلك بمجموعة من القصص المبسطة التي تتناول طبائع بعض الحيوانات والحشرات، وتكشف عن عاداتها وأسرارها وخصائصها، ومن ذلك(أسرة السناجب - جبارة الغابة -العنكب الحزين ...).

غالبا ما تكون القصّة في شكل حوار بين مجموعة من الأطفال وقد يشارك فيه معلمهم أو والدهم، وقد تقدم المعلومات على لسان الحيوان أو الحشرة من خلال حوارها مع الأطفال كما يتمثل ذلك في قصّة (العنكب الحزين) .

وعلى هذا النحو من الطرافة يقدم المؤلف مادته العلمية إلى الأطفال بأسلوب مبسط وفي إطار قصصي شائق.[2]

---

[1]: فوزي عيسى، أدب الأطفال: الشعر- مسرح الطفل -القصة –الأناشيد، ص275

[2]: المرجع السابق، ص267

الفصل الثّاني: دراسة تطبيقيّة

- ✓ **المبحث الأوّل**: تحليل الجانب النحوي.
  - مستوى جيّد: قصّة "أميرة الملح" و"فيل أبرهة"
  - مستوى متوسط: "كلب أهل الكهف" و"حوت يونس"
  - مستوى ضعيف: "العنزات الثلاث" و"سندريلا"

- ✓ **المبحث الثاني**: تحليل الجانب الأسلوبي.
  - مستوى جيد: قصّة الهرّ الذكي.
  - مستوى متوسط: قصّة "بقرة بني إسرائيل".
  - مستوى ضعيف: قصّة "علاء الدين والمصباح السحري" و"صالح عليه السلام".

- ✓ **المبحث الثالث**: تحليل الجانب اللّغوي.
  - مستوى جيّد: قصّة "شعيب، طير عيسى".
  - مستوى متوسط: "بيتر بان، نملة سليمان".
  - مستوى ضعيف: "الديك الوفيّ، حمار العزير".

ا) الجانب النحوي:

في دراستنا لبعض النماذج لتلخيص مضمون القصّة من طرف التلميذ، صادفنا مجموعة من الأخطاء النحوية التي ارتكبها، وحاولنا إبرازها وتصنيفها حسب مستوى التلميذ، بحيث نجد مستوى جيّد، ثم مستوى متوسط وفي الأخير نجد مستوى ضعيف .

1.المستوى الجيّد:

نظرا لمحتوى ملخصات التلاميذ نجد أن هناك من لديه مستوى جيّد في الجانب النحوي ولا يرتكب الكثير من الأخطاء مقارنة بالتلخيصات الأخرى منها نجد التلخيص الذي قام به أحد التلاميذ للقصص التالية:

✓قصّة "أميرة الملح":

فيها لخص التلميذ مضمونها في فقرة بحيث كتب مجموعة من العبارات الصحيحة لا توجد فيها أخطاء منها العبارة التالية: « كانت ابنة الملك تحب أبها حبا كبيرا وقدّرت حبها ببعض حلبات الملح».

من خلال هذه العبارة توصّلنا إلى أن هذا التلميذ أصاب في كتابة هذه العبارة، لأنه ميّز بين التاء المفتوحة والمربوطة. كما ميّز بين همزة القطع وهمزة الوصل إلى غير ذلك من قواعد النحو.

كما نتوصل إلى أنّ قصّة "أميرة الملح" أثّرت على هذا التلميذ تأثيرا ايجابيا وفيها ميّز التلميذ بين مجموعة من قواعد النحو التي طبها على تلخيصه هذا.

✓قصّة " فيل أبرهة ":

قام أحد التلاميذ بتلخيص محتوى هذه القصّة وكان تلخيصه مقبول من الناحية النحوية أي أنه لم يرتكب ولا خطأ نحوي، نستخرج عبارة من هذا الملخص: «كان بعد علامة بارزة، في وقت وجوده، حتى أن النبي -عليه السلام- عندما ولد في أيام وجود ذلك الفيل، سمي عام مولده باسم عام الفيل».

نلاحظ من خلال هذه العبارة أن هذا التلميذ لم يرتكب أي خطأ نحوي كما نستنتج من ذلك أن للقصّة أهمية في ذلك كون التلميذ أثناء قراءته لها يتعرف على أشياء عدّة منها: قواعد كتابة الهمزة، أن يميز بين (الضاد والظاء) أن يميز بين (الصاد والسين)

2. المستوى المتوسط:

في هذا المستوى نجد مجموعة من القصص التي لخّصها التلاميذ والتي قيّمناها على أنها متوسّطة لأن الأخطاء التي ارتكبوها ليست كثيرة، ونأخذ بعض العبارات الموجودة في بعض القصص منها:

✓قصّة "كلب أهل الكهف":

هي قصّة من قصص الحيوانات في القرآن الكريم، فيها جاء الحديث عن الكلب الذي كان مع أصحاب الكهف .

إن التلميذ لخّص مضمون هذه القصّة وقمنا بتقييم عمله على أنّه متوسط، كونه أخفق في كتابة الكلمات بحيث وقع في بعض الأخطاء النحوية، هذا من جانب، ومن جانب آخر كتب كلمات صحيحة ومثال ذلك:

- عبارة لم يرتكب فيها أي خطأ: « وعلم أن الفتية يعبدون اللّه وليس الأصنام سأقتلكم جميعا».
- عبارة فيها بعض الأخطاء: «هربو كلهم إلى الكهف واخذوا معهم الكلب يحرسهم فنامو في الكهفي 309 سنة وعندما استيقظو بعثو واحد من هم».

لاحظنا بعض الأخطاء النحوية في هذه العبارة وهي:

- "هربو" تصحيحها "هربوا" ⟵ لأنه جمع مذكر سالم.
- "اخذوا" تصحيحها "أخذوا" ⟵ الهمزة فوق الألف.
- "فنامو" تصحيحها "فناموا" ⟵ لأنه جمع مذكر سالم.
- "الكهفي" تصحيحها "الكهف" ⟵ حذف الياء في آخر الكلمة.
- "استيقظو" تصحيحها "استيقظوا" ⟵ زيادة ألف المد لأنه جمع مذكر سالم.
- "بعثو" تصحيحها "بعثوا" ⟵ زيادة ألف المد لأنه جمع مذكر سالم.
- "من هم" تصحيحها "منهم" ⟵ يكتب ملتصق ليس منفصل.

من هنا نتوصّل إلى النتيجة التي تقول بأن قراءة القصص للتلاميذ لها دور كبير وأهمية كبيرة بحيث تساعدهم على القراءة الجيدة والكتابة الصحيحة.

✓ قصّة "حوت يونس":

وردت في هذه القصّة معجزة سيدنا يونس عليه السلام عندما عاقبه اللّه سبحانه وتعالى ومكث في بطن الحوت ولم يصبه أي شيء بقدرة اللّه.

في تلخيص التلميذ لهذه القصّة نجد ما قلناه في المرّة السابقة، أن مستواه كان متوسطا في محاولته لتلخيص هذه القصّة لأن أخطاؤه ليست كثيرة ونستخرج العبارات الصحيحة من هذا التلخيص كما نستخرج العبارات التي تحمل أخطاء.

- عبارة صحيحة: « يلهو و يلعب في مياه البحر، حتى كبر جسمه وزاد وزنه».
- عبارة فيها أخطاء: « الحوت نوع من فصيلة الأسمك، يعيش في البحار ويتغذ على الأسمك الصغيرة ».

وقع التلميذ في هذه الأخطاء:

- "الأسمك" تصحيحها "الأسماك" ⟵ إضافة ألف المد بعد حرف الميم.
- "يتغذ" تصحيحها "يتغذى" ⟵ إضافة الألف المقصورة.

يعود ذلك إلى النقص في القراءة بالنسبة للتلميذ، لأنه لو كان يقرأ القصص لما وقع في مثل هذه الأخطاء النحوية.

3. المستوى الضعيف:

نجد التلميذ في هذا المستوى أنه وقع في الكثير من الأخطاء، فتلخيصه من بدايته إلى نهايته مليء بالأخطاء النحوية، وربما يعود ذلك إلى عدم التركيز أثناء التلخيص كما يمكن أن يعود ذلك إلى عدم التعرف على القواعد النحوية للّغة العربية، ومن هذه التلخيصات لبعض القصص نجد ما يلي:

✓ قصّة "العنزات الثلاث":

تمتلك القصّة مغزى جميل، يتمكن أي تلميذ وفي أي مستوى أن يفهمها، كما أنها قصّة من أجمل الحكايات.

قام تلميذ بتلخيص مضمونها، وللأسف وقع في الكثير من الأخطاء حيث استهل تلخيصه بعبارة «كان يمكان ثلاث معزات». والخطأ يكمن في كلمة "يمكان" أصلها "يا مكان" حذف لياء النداء الألف وألصقها بكلمة "مكان".

وتتمثل العبارة الأخرى فيما يلي: «المعزات أرادت أن تغادر لتقيم بوحده لكي تلهو مرّة عدّة أيام وتذكّرة أكبرهنا نصئح أميها وقالت لشقيقتها يجب أن نبني كل وحدا بيت لها خوفا من البرد ».

في هذه العبارة نجد بعض الأخطاء التي وقع فيها التلميذ وهي:

- "أردت" تصحيحها "أرادت" ⟵ زيادة الألف الممدودة بعد حرف الراء.
- "بوحده" تصحيحها "لوحدها" ⟵ قلب الباء لام في بداية الكلمة وزيادة الألف الممدودة.
- "مرَّة" تصحيحها "مرَّت" ⟵ استبدال التاء المربوطة بالمفتوحة لأنه فعل.
- "تذكّرة" تصحيحها "تذكّرت" ⟵ استبدال التاء المربوطة بالمفتحة لأنّه فعل.
- "نصئح" تصحيحها "نصائح" ⟵ زيادة الألف الممدودة بعد حرف الصاد.
- "أميها" تصحيحها "أمّها" ⟵ حذف الياء الموجودة بعد الميم.
- "وحدا" تصحيحها "واحدة" ⟵ نقل ألف المد من آخر الكلمة إلى بعد الواو.

✓قصّة "سندريلا":

في هذه القصّة قام التلاميذ بتلخيص مضمونها وفيها وقع في كثير من الأخطاء ونستخرج هذه العبارات:

«كانت بنت اسمه سندرلا تعيش مع زوجة أبيه وابنتان من أبيها فحسبتها لا أنه جميل».

في هذه العبارة مجموعة من الكلمات الخاطئة وتصحيحها كما يلي:

- "اسمه" تصحيحها "اسمها" ⟵ إضافة الألف في آخر الكلمة لأنها مؤنث.
- "سندرلا" تصحيحها "سندريلا" ⟵ إضافة الياء بعد حرف الراء.
- "أبيه" تصحيحها "أبيها" ⟵ إضافة ألف المد في آخر الكلمة.
- "فحسبتها" تصحيحها "فحسدتها" ⟵ قلب الباء دال.
- "ل أنه" تصحيحها "لأنه" ⟵ حرف الجر(اللام) يكون ملتصق مع (أنه).
- "جميل" تصحيحها "جميلة" ⟵ عندما نضع الجملة في سياقها يجب أن تكون الكلمة مؤنثة، بإضافة تاء التأنيث.

والعبارة الأخرى هي:

«ذت يوم قام الأمر حفل داع إليه أشرق مملك لبست البنتان أفخر الثياب ومسكين سندريلا بقيت في المنزل تنظف وتبكي وفجائت أت إليها جنية» .

نجد الأخطاء في الكلمات التالية:

- "ذت" تصحيحها "ذات" ⟵ زيادة ألف المد في وسط الكلمة.
- "الأمر" تصحيحها "الأمير" ⟵ زيادة ياء بعد الميم.
- "حفل" تصحيحها "حفلاً" ⟵ زيادة ألف المد في آخر الكلمة.
- "داع" تصحيحها "دعا" ⟵ نقل ألف المد من وسط الكلمة إلى آخرها.
- "أشرق" تصحيحها "أشراق" ⟵ إضافة ألف المد بعد حرف الراء.
- "مملك" تصحيحها "مملكة" ⟵ إضافة تاء التأنيث في آخر الكلمة.
- "مسكين" تصحيحها "مسكينة" ⟵ إضافة تاء التأنيث في آخر الكلمة.
- "فجائت" تصحيحها "فجأة" ⟵ إضافة الهمزة تكتب على الألف والتاء مربوطة.
- "أت" تصحيحها "أتى" ⟵ إضافة الألف المقصورة في آخر الكلمة.

II) الجانب الأسلوبي:

تناولنا في هذا الجانب مجموعة من الأساليب التي استخدمها التلاميذ أثناء تلخيصه لبعض القصص، وقد نجد فيه كما سبق وإن رأينا في السابق ثلاث مستويات، ويتمثل الأوّل فيما يلي:

1. المستوى الجيّد:

يتمثل هذا المستوى في الأسلوب الجيد الذي استخدمه التلميذ في عملية تلخيصه للقصّة بحيث يكون هذا الأسلوب مستخدم من طرف التلميذ، كما يظهر ذلك في أحد ملخصات هذه القصص:

✓ قصة "الهرّ الذكي":

يكمن مضمون هذه القصّة في القط الذي كان ذكيا لدرجة أنه أنقذ زميله من أزمة الفقر وبفضله أصبح غنيا.

وفي تلخيص التلميذ لهذه القصّة استخدم أسلوبه الخاص ويظهر ذلك في استخدامه لهذه العبارة: « فهمت من هذه القصّة».

كما استغنين عن الأفكار الثانوية واكتفى فقط بالأفكار الأساسية. كما أنه لم يأت بأفكار خارج القصة بحيث لم يتأثر بأي عامل من العوامل الخارجية مثل الرسوم المتحركة.

كما تكمن أهمية القصة من هذا الجانب، في كون التلميذ يتعلّم كيف يلخص نصا معينا ويستخرج الأفكار المهمة فيه. كما يثري رصيده المعرفي بالكلمات الموجودة في القصّة

2. المستوى المتوسط:

يتمثل هذا المستوى في التلاميذ الذين يكون تلخيصهم متوسط بحيث يكمن أسلوبهم بنوع من النقص لأن ملخصه يقوم على تكرار أسلوب الكاتب، كما أنه في بعض الأحيان يعيد كتابة العبارات الموجودة في القصّة، ويتضح ذلك في بعض الملخصات لبعض القصص من طرف التلاميذ منها:

✓قصّة "بني اسرائيل":

تعد هذه القصّة من أهم قصص الحيوانات في القرآن الكريم فيها ذكرت قصّة البقرة التي بسببها ظهر الحق أمام بني إسرائيل، واتضح أمر القاتل والمقتول.

وكان تلخيص أحد التلاميذ لمضمون هذه القصّة نوعا ما جيدا أو متوسطا، تمكن فيها على قراءة القصّة وإعادة صياغة الأفكار حسب ما فهمه، هذا من جانب، ومن جانب آخر حاول تقليصها حيث أعاد بعض الأفكار الثانوية وأعاد أسلوب الكاتب، كما أن العبارات التي تمثل ذلك هي:

- أسلوب التلميذ: « فلم ينفذو ما أمرهم به موسى عليه السلام » تتمثل هذه العبارة لب القصّة أي أهم فكرة تناولتها القصّة.

- أسلوب الكاتب: « كان يا مكان في قديم الزمان ».

من أهم تقنيات التلخيص نجد إعادة صياغة الأفكار بأسلوب الملخِص وليس بأسلوب الكاتب، فمثل هذه العبارة لا يجب أن تذكر في تلخيص نص من النصوص، كما نجد ذلك في العبارة التالية أيضا « وأنا الذي وقع عليّ الذبح بعد تعدد الأسئلة والأجوبة بين

نبي الله موسى، وبني إسرائيل» وهذه العبارة أيضا «أنا بقرة كما وصفني الله تعالى مكرمة عند صاحبي».

وهنا يتحدث التلميذ على لسان الكاتب، وكتب هذه العبارات كما وردت في القصّة وفي الحقيقة هذا ليس بتلخيص.

3. المستوى الضعيف:

في دراستنا للنماذج الأخرى من القصص التي لخّصها التلاميذ نجد مجموعة من التلخيصات الضعيفة، أي الجانب الأسلوبي ليس جيّدا، من هنا نتوصّل إلى أن التلميذ عاجز عن استعمال أسلوبه وتوظيف مكتسباته، كما يتضح أنه لم يقم حتى بقراءة القصّة، بل نقل بعض الأسطر منها، إضافة إلى ذلك الخط كان رديئا جدا وغير مقروء، وهذا ما صعّب علينا مهمّة دراستها. كما أنه لم يتقيّد بتقنيات التلخيص اللّازمة من ذكر الأفكار الأساسية وحذف الأفكار الثانوية والاستغناء عن الوصف وأسلوب الكاتب كما يجب الاستعانة بأسلوبه الخاص ومن هذه التلخيصات لبعض القصص نجد ما يلي:

✓قصّة "علاء الدين والمصباح السحري":

تتحدث هذه القصّة عن قصّة طفل يتيم الأب يعيش مع والدته وكان شديد الرغبة في معرفة السفر وأن يكتشف الأشياء الجديدة ثم وقع في ورطة. وبفضل المصباح السحري عاد إلى أمه سليما.

وقام أحد التلاميذ بتلخيص مضمون القصّة، ونلاحظ من خلالها أنّه لم يقرأ القصّة وهذا يظهر في كتابته لما ورد في الصّفحة الأولى والصفحة الثانية من القصّة كما يتبيّن ذلك في الفقرة التالية و نكتبها بالأخطاء كما كتبها التلميذ وهي كما يلي:

«فتح علاء الدين عينيه يتيما في كوخ بإحدى ضواحي مدينة بغداد مع أمه الأرملة يتقاسمان أتعاب الحياة ومشاق الفقر، ورأى الناس يسافرون للتجارة فاشتاق السفر رغم صغر قال لأمه ذات يوم أريد أن لأصبح غنيا وأعطته بعض المال ذهب علاء الدين إلى عمه وأعطاه المال قائلا احفظه لي يا عم إني خائف أن أضيعه لكن الرجل رأى فيها ملامح الذكاء والفطنة فقال له».

هكذا قام التلميذ بتلخيص مضمون قصّة "علاء الدين والمصباح السحري" والشيء الغريب هو إتمام تلخيصه بعبارة " قال له".

من هذا المنطلق نلاحظ أن التلميذ لم يفهم القصّة ولم يتقيد بتقنيات التلخيص اللازمة، كما أنّه أعاد كتابة ما إستطاع فقط.

ونجد أن القصّة عامة لم تِؤثر بهذا التلميذ وربما السبب يعود إلى اللامبالاة وعدم إهتمامه بالقصص.

✓ قصّة "صالح عليه السلام":

في هذه القصة يصل التلميذ إلى التعرف على نبي من أنبياء الله بحيث وردت فيها مجموعة من المعلومات اللازمة عنه ومنها نجد نسبه، صالح وقومه ثمود، ناقة الله وادي الحجر هو وادي ثمود، وهذا كل ما ورد وفي هذه القصّة.

السبب الذي دفعنا لتصنيف تلخيص التلميذ لهذه القصّة بأنه ضعيف كون التلميذ لم يتوصّل إلى فهم القصّة، رغم سهولة أسلوبها. إلا أنه لم يفهمها والدليل على ذلك محتوى تلخيصه ويظهر فيما يلي:

«هو من قبيلة مشهورة اسمها "ثمود" وثمود أخو "جديس" فهما ابنا سام بن نوح عليه السلام وهم عرب عاربة، مسكنهم الحجر بين الحجاز وتبوك، فهم قوم جاءوا بعد قوم عاد فكانت عبادتهم الأصنام فأرسل الله إليهم سيّدنا صالحا ليكون لهم نبيا، فقال صالح مخاطبا قومه، كما حكى عن القرآن: ﴿يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره﴾ سورة الأعراف».

هذه الفقرة قام التلميذ بنقلها من الصّفحة الأولى للقصّة حرفا بحرف، ثم انتقل إلى الصفحة الثانية وكتب منها القليل ويتضح ذلك في محتوى الأسطر التالية:

«فكان قوم ثمود ينحتون من البل بيوتا عظيمة كانوا يستخدمون الصّخر في البناء وكانوا أقوياء» وانتهى تلخيص التلميذ بهذا الشكل.

ومن هنا يظهر أنّ التلميذ لم يتأثر بالقصّة ولم يتوصّل إلى فهمها، كما أنه لم يستعن بمكتسباته القبلية مثل درس التلخيص.

III)الجانب اللّغوي:

لقد قمنا بدراسة سلسلة من القصص التي قام بها بعض التلاميذ من الجانب اللّغوي.

1. المستوى الجيّد:

✓قصّة "طير عيسى":

إنّ مستوى هذا التلميذ كان جيّدا حيث استخدم لغة مناسبة ولم يكثر من الأخطاء اللّغوية. والأساس من هذا التلخيص كان جيّدا لم ينقل ما هو موجود في القصة، فهو احترم شروط التلخيص، حيث حاول الاختصار والربط بين الأفكار الأساسية التي استخرجها حتى شكّل فقرة منظمة ومختصرة.

ولكن هذا لم يمنعه من الوقوع في بعض الأخطاء اللّغوية، لكونه لم يستعمل النقط والفواصل وعلامات التعجب والاستفهام، وكذلك لم يحترم جملة مقول القول. أما من الناحية الشكلية، احترم الفراغ الذي يترك في بداية الفقرة.

فهناك أمثلة لبعض الأخطاء التي وقع فيها:

«وقال لهم أترا ، هذا الطير لا يمكن له أن يفعل شيئا و هكذا فقالو له »

تصحيح الأخطاء: «وقال لهم:" أترى هذا الطير، لا يمكن له أن يفعل شيئا! وهكذا فقالوا له : "لا واللّه لا يصلح."»

✓قصّة "شعيب عليه السلام" :

كذلك في هذه القصة التي تعتبر ضمن القصص القرآنية "الحيوانية"، كما نجد التلميذ الذي قام بهذا التلخيص قد حدّد لنا الأفكار الأساسية حول هذه القصة وما دار فيها من أحداث وحدّد لنا الزمان والمكان والشخصيات التي شاركت في القصة وكيف حقق نبي اللّه شعيب عليه السلام وصيّته وتبليغها للناس وهدايتهم.

وكذلك قام هذا التلميذ بإنجاز فرضه بخط واضح وجمل بسيطة وتعبير جميل ولغة سليمة من الأخطاء وسوء التركيب.

ولكن هذا لم يمنعه من الوقوع في بعض الأخطاء الطفيفة مثل:

الشدّة والهمزة والفراغ الذي يترك في بداية الفقرة.

- كتابة الهمزة:

الى ، امثال ، اخبر.
⇩ ⇩ ⇩
إلى ،أمثال ، أخبر.

- الشدّة:

الله كتبها بدون شدة.

القصة ⟵ القصّة.

2. المستوى الحسن:

لقد درسنا في هذا المستوى الحسن تحليلا لقصتين، الأولى من قصص القرآن الكريم والثانية من القصص العالمية للأطفال.

✓قصّة "نملة سليمان":

في الحقيقة كانت ورقته منظمة ومرتبة ونظيفة، كما استخدم أسلوبه الشخصي الخاص، ولم يأخذ القصّة كل ما هو في القصّة.

احترم مكان النقط والإستفهامات والتعجب وثلاث نقط المتتابعة. والشيء الناقص والغير الكامل في هذا الملخص هو أنه:

- لم يقرأ القصّة بأكملها .
- لم يوصل المغزى والمضمون بأكمله.
- لم يلخص الأفكار الأساسية.
- كتب في صفحة واحدة ما هو موجود في الصفحات الأولى فقط ولم يعط خاتمة حيث تركها مفتوحة (...). وآخر ما كتبه في التلخيص مايلي:

"وكان جيش سليمان عليه السلام وحضر جيش كبير جدا وضخم وطير والحيوانات التي أنعماها الله إلينا عند الله."

وفي هذه الجملة أخطاء وتعبير ركيك وهي من الصفحات الأولى من القصّة وهكذا مازلت أحداث القصّة متواصلة ولم يقرأها أصلا ولم يحاول التعرّف على الأحداث التي ستأتي بعد ذلك.

وتصحيحها: "وكان جيش سليمان عليه السلام جيش كبير جدا وضخم، يتكوّن من الجن والإنس والطير والحيوان والكثير من المخلوقات التي لا نعلمها وعلمها عند الله."

للأسف نجد هذا التلميذ غير مهتم بالقصة، وربما يميل إلى أشياء ووسائل أخرى غير هذه المعارف كالثقافة العامة مثلا. لأن مثل هذه القصص القرآنية ربما قرؤوها في كتاب التربية الإسلامية، ولهذا لم يهتم بها ولم يعط لها القيمة اللاّزمة.

وبما أنّ الطفل له ميولات ومواهب مختلفة ومتعدّدة، له أن يميل إلى الأشياء التي يرتاح لها. ومثل هذه القصص تساعد التّلميذ خاصة في الطور الابتدائي على اكتساب اللّغة الجيّدة والتعبير الجيّد وحتّى الكتابة تساعده على اكتساب خط جميل ومفهوم ومقروء.

✓قصّة "بيتربان": من القصص العالمية للأطفال

بدأ هذه القصّة بالعبارة المشهورة في القصص والحكايات القديمة وهي " كان يا مكان في قديم الزّمان... " رغم أنّها لم تكن موجودة وغير مكتوبة فيها.

فهذا التّلميذ الّذي قام بالتّلخيص، استخدم هذه العبارة وهذا دليل على أنّه متعوّد على قراءة القصص ويعرف كيف تروى وتسرد.

أمّا مضمون الملخّص لا يحمل الأفكار الأساسية، ولم يقم بسرد المحتوى الكامل للقصّة.

فهناك نقص في المعنى، الشّخصيات، الأحداث، أخذ من كلّ صفحة سطر حتّى شكّل فقرة، وهذا دليل على أنّه لم يفهم القصة جيّدا ولم يستوعب كيفية تلخيص الأفكار الأساسية للقصّة وترتيبها كما ينبغي، على شكل فقرة أو نص صغير يحمل كلّ معاني القصّة الأساسية.

وقد استعمل بعض العبارات الخاطئة مثل:

" قرر أن يأخذهم إلى العالم الغريب والعجيب. ثمّ قل لي تين تين رشّي الغبّار السّحري".

تصحيح الأخطاء:

" قرّر أن يأخذهم بيتربان إلى العالم الغريب والعجيب واكتشاف جزيرة القراصنة ليخلّص الأطفال منهم. وقامت تين تين برشّ الغبّار السّحري وفي الحين طار الأطفال يحلّقون في الفضاء."

وهناك أيضا أخطاء إملائية رغم أنّه نقل من الكتاب. ولم يميّز بين المذكّر والمؤنّث في العبارة التّالية:

- ✓ "ثمّ قل لي تين تين" ⟵ " قل لتين تين".
- ✓ "الجزير" ⟵ " الجزيرة".
- ✓ "كان يمكن" ⟵ "كان يا مكان".
- ✓ "ثمّ عدى إلى بلدتها" ⟵ "ثمّ عادت إلى بلدتها".
- ✓ "لإنّه راماه" ⟵ "لأنّه رماه".

إستعمل كثيرا أدوات الاستفهام والنّقطتين في جملة مقول القول، والنّقطة في آخر الكلمة كلا مكانها.

ولغته لغة بسيطة، والتعبير في مقام التّلميذ الإبتدائي رغم أنّه يمكن أن يتحسّن وأن يكون جيّدا أفضل من هذا المستوى.

3.المستوى الضّعيف:

فيه قمنا بتحليل قصّتين: " الدّيك الوفيّ " و"حمار العزير".

- ✓ قصّة "الدّيك الوفيّ":

تعتبر من القصص العالميّة للأطفال، بحيث كرّر لنا ما هو موجود في القصّة الّتي قدّمت له للتلخيص، ولم يؤد واجبه على أحسن وجه، لأنّه لم يلخص لنا الأفكار الأساسية، ولم يوضّح لنا الفقرات لكي نميّز بين فقرة وأخرى.

وسمينا هذا المستوى الضّعيف لعدم تمكّن التلميذ من معرفة كيفية إيصال الأفكار الأساسية، والتمييز بين النقل والتلخيص.

وقد استعمل بعض الأخطاء الإملائية واللّغوية، مثل:

- "لم يعد قدير على أكله" ← "لم يعد قادر على أكله".
- "هذا البكىء" ← "هذا البكاء".
- "اعطىء" ← "إعطاء".

وختم عمله بالعبارة التالية: "وهكذا انتهت قصّتنا الغريبة للديك الوفيّ". وهذه العبارة أضافها التلميذ من تعبيره، ولم تكن موجودة في القصّة.

بما أننا قدمنا هذا العمل لكي يلخّصوا ما فهموه في هذه القصص، بتعبيرهم لكي نرى جوانبهم وأخطائهم ومدى مساهمتها في إنجاح عملية التعليم عندهم. إلّا أننا أخفقنا في بعض الأحيان حيث لنا أن نرى كل هذه الأخطاء وإعادة كتابة القصص كما هي موجودة في الكتب. ولا كن هناك فئة صغيرة من هؤلاء التلاميذ أدّو واجبهم على أحسن وجه.

✓قصّة "حمار العزير": من قصص الحيوانات والطير في القرآن الكريم.

كذلك في هذا التحليل قمنا بنفس المنهج ونفس الخطوات بحيث وجدنا نفس الأخطاء، ألا وهي إعادة كتابة القصّة كما هي، زيادة على ذلك عدم تناسق الأفكار المترابطة مثل:

"كان هذا النبيّ يركبني أينما ذهب فهو معجزة من معجزات الدالة على قدرة الله على إحياء الموتى".

هذه الجملة غير مركبة وغير منتظمة وهي إسناد فكرة إلى فكرة أخرى مغايرة لها تماما وهذا يعني أنها لا تحمل معنى، زيادة إلى الأخطاء وهي:

- "إحياء الموت" ← "إحياء الموتى".
- "كان عزير حفيظا للتورات" ← "للتوراة".
- "أعاده للحيات" ← "للحياة" .
- "إختراني" ← "إختارني".
- "وندهش" ← "واندهش".

ولنا أن نرى في هذه الأخطاء أنّه لم يميّز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة ، بين همزة الوصل وهمزة القطع ، والشّدة .

وفي هذا الجانب رأينا اللغة المستعملة عنده ، والأخطاء الإملائية وقمنا بتصحيحها والنتيجة من هذه الدراسات هي أنّ التلميذ يكتسب مهارات عديدة تساعده على قراءة وفهم نصوص مختلفة. وتجعل لغته سهلة وبسيطة، باستطاعته إيصال الفكرة والتعبير عنها بأسلوبه الخاص.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج من دراستنا لهذا الموضوع أن القصة تقوم بدور كبير في عملية التعلّم وتقوم أيضا بتثقيف التلاميذ وتغرس فيهم القيّم والمبادئ وتنمي جوانب من شخصيتهم العقلية والروحية والحسّية.

فالتلميذ يعايش القصة ويتخيل نفسه بطلا فيها، خاصة إذا كانت أحداثها واقعية فهي تحرره من واقعه وحدوده التي يعيش فيها، إلى عالم فسيح يعيش فيه مع الأنبياء والقادة والأمراء.

وتكمن أهمية القصة في أنها تثير اهتمامات بالمعلومات، وتعرفه الصحيح من الخطأ، وتنمي حصيلتهم اللغوية، وتزيد من قدرته في السيطرة على اللّغة. وتنمي معرفته بين الماضي والحاضر. ولكي نربي جيلا إيماني النشأة، إسلامي النزعة، رباني النهج، ملائكي الخلق، قرآني المفهوم، رباني الهدف. نجد مثل هذه القصص في القصص القرآنية لأنها قصص تكون قريبة إلى اللّه وعلى طريق خطوة التربية.

وتكمن الفوائد الأخرى في كون القصص في خاتمتها أمثال وحكايات وحتى المغزى لها أثر بالغ في نفوس القرّاء والخروج بعد قراءتها بقيمة تربوية وفائدة عظيمة وإدخال السرور إلى النفس بعد مكابدتها. ولقسوة التعب والعناء فلنحرص جميعا على تجسيد تلك الفوائد، من خلال القصص التي رأيناها في التحليل فهي متنوعة وليكن هدفنا هو تعلم التلميذ القراءة والكتابة وطرق التلخيص لكي يتعلم ما هو ملزم له.

قائمة المصادر والمراجع

العربية:

1. إبراهيم الطائي، بين القصّة الأدبية والقصّة الصحفية، أصل الكتاب دراسة بعنوان "عناصر القصّة القصيرة وتطبيقاتها في القصّة الصحفية" القصّة الصحفية الفلسطينية نموذجا، رسالة تقدم بها الطالب ابراهيم شهاب أحمد إلى مجلس كلية الأدب، الجامعة العراقية وهي من متطلبات نيل شهادة الماجيستير في اللغة العربية وأدابها، بغداد، 2012.
2. إبراهيم مصطفى- أحمد الزيات - حامد عبد القادر- محمد النحار، معجم الوسيط، تحقيق/ مجمع اللغة العربية، د ط، ج03.
3. أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط 3، ج 04، 1999.
4. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1 ، 1979.
5. رشدي رشاد، فن القصّة القصيرة، دار العودة، بيروت، ط 02، 1975.
6. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني بيروت، د ط، 1985 .
7. فوزي عيسى، أدب الأطفال: الشعر- مسرح الطفل-القصة-الأناشيد، دار المعرفة الإسكندرية، ط1، 2008.
8. كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب،2007، ط04.
9. كمال كيلاني، سلسلة القصص الفكاهية "قصة الأرنب الذكي، دار المعارف الإسكندرية، ط18
10. محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة: أصولها- اتجاهاتها أعلامها، دار المعارف، الإسكندرية، ط 01، 1973.
11. محمد يوسف نجم، فن القصة، بيروت، دار إحياء التراث، ط1، 1955.

12. ميسون جحا، الآن أستطيع أن أقرا، مراجعة ريما قتال، د ط، د دار ن، 2003.

13. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب،1988.

مواقع الأنترنيت:

www.startimes.com

الفهرس

الموضوع الصفحة

كلمة شكر

الإهداء

مقدّمة أ- ب

الفصل الأول: مفهوم القصّة.

المبحث الأول: تعريف 01

المبحث الثاني: عناصر القصّة..... 03

1-الوسط أو البيئة..... 03

2-الحدث..... 04

3-الحبكة..... 05

4-الشّخصيات.....07

5-أسلوب القصة..... 07

6-الحوار.....08

المبحث الثالث: أنواع القصّة.

أوّلا: تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات..... 09

1-قصص الحيوانات.....09

2-قصص الخوارق.....10

ثانيا: تصنيف القصص حسب نوع الموضوع العام..... 18

1-القصص الفكاهية..... 10

2-القصص الديني..... 12

3-قصص البطولة والمغامرات..... 13

4-قصص الخيال العلماني..... 14

5-القصص التاريخي..... 16

6-القصص البولسية.....17

7-القصص العلمية..... 17

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية.

المبحث الأول:الجانب النّحوي

1-المستوى الجيّد.....18

أ-قصّة "أميرة الملح".....18

ب-قصّة "فيل أبرهة".....18

2-المستوى المتوسط.....19

أ-قصة "كلب أهل الكهف".....19

ب-قصة "حوت يونس".....20

3-المستوى الضعيف.....20

أ- العنزات الثلاث.....20

ب-قصة"سندريلا".....21

المبحث الثاني:الجانب الأسلوبي.

1-المستوى الجيّد:.....22

أ-قصّة "الهر الذّكي".....22

2-المستوى المتوسط..... 23

أ-قصّة "بني اسرائيل".....23

3-المستوى الضعيف..... 24

أ-قصّة "علاء الدين و المصباح السحري".....24

ب-قصة"صالح عليه السلام".....25

المبحث الثالث: الجانب اللّغوي.

1-مستوى جيّد:..... 26

أ- قصّة "طير عيسى".....26

ب-قصّة "شعيب عليه السلام".....26

2-المستوى المتوسط:..... 27

أ-قصّة "نملة سليمان".....27

ب-قصّة "بيتربان".....28

3-المستوى الضعيف:..... 29

أ-قصّة "الديك الوفي".....29

ب-قصّة "حمار العزير".....30

خاتمة 32
ملاحق 33
قائمة المصادر و المراجع.....37
الفهرس 39

ملاحق